

المبحث الثاني

خصائص الإنتاج الحيواني في قارة أمريكا الجنوبية

أ- خصائص الإنتاج الحيواني

يتصف النشاط الحيواني في القارة بعدد من الخصائص هي :

١- سعة مساحة الاراضي المخصصة لتغذية الثروة الحيوانية سواء اكانت مراعي طبيعية ام مراعي زراعية، وتصل تلك المساحة إلى (١٥%) من مساحة البرازيل و(٤١%) من مساحة الأرجنتين و(٦٦%) من مساحة الارجواي .

٢- ان النشاط تربية الثروة الحيوانية لاتشكل اهمية رئيسية لمعظم دول القارة باستثناء الأرجنتين وارجواي، وذلك للأسباب الآتية :

أ- فقر المراعي الطبيعية في كل أنحاء القارة وذلك لانها أما ان تكون على شكل اشجار كبيرة كالسفانا واللانوس والكامبوس، او تكون على شكل مراعي جافة.

ب- رداءة سلالات الثروة الحيوانية مما يقلل من قيمتها الاقتصادية .

ج- عدم توفر الارادة الكفوء، بالاستعمال العلمي لعمليات تربية وتدجين الثروة الحيوانية او تحسين فصائلها او في استغلالها للعمليات الصناعية.

٣- وتعتمد تربية الثروة الحيوانية في القارة بالدرجة الاولى على غرض رئيسي واحد وهو من اجل لحومها وليس لغرض انتاج الالبان او مشتقاتها، وذلك يرجع إلى فقر المراعي الطبيعية وانخفاض المستوى المعيشي للسكان والخصائص المناخية المدارية الحارة التي تؤثر تأثيرا سلبياً في انتاج الالبان، إذ المعروف عادة بأن صناعة الالبان ومشتقاتها تزدهر دائما في ظل الخصائص المناخية الباردة .

ب- التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في القارة

يشير التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في القارة بأنه يتركز في ضمن المناطق التي يتوزع فيها الخطاء النباتي الطبيعي الذي تم مناقشته . راجع شكل رقم (٣٨) وبذلك فان الثروة الحيوانية تتوزع جغرافياً على وفق ما يأتي :-

١- إقليم البمباس (البمبا في الأرجنتين) : يوجد في هذا الاقليم حوالي (٤٠%) من ماشية اللحوم والالبان إذ حشائش الالفا، إذ تمتلك الأرجنتين في إقليم البمباس ثروه حيوانيه هائله، وقد ساعدت المراعي الطبيعيه في هذا الإقليم على توفير المراعي الكبيره والتي تشكل نسبه (٤٠%) من مساحة البلاد ، وتربى في هذا الإقليم حوالي (٥٠ مليون) رأس من الابقار وحوالي (٤٥ مليون رأس من الاغنام) وحوالي (٤,٥ مليون رأس من الخنازير و٤ مليون رأس من الخيول)، وبذلك فان هذا الاقليم اصبح اكبر الأقاليم في تربية وأنتاج الثروه الحيوانيه ليس في الأرجنتين فقط وإنما في القارة .

٢- إقليم جران - ساكو:- ويقع جغرافيا شمال اقليم البمباس او البمبا أي شمال الأرجنتين وغرب براجواي وتربي فيه الماشية ولكن من النوع الرديء لفقر حشائش البيئه .

٣- إقليم الكامبوس : ويقع في جنوب شرق البرازيل إذ حشائش الكامبوس، ويمتد شمال كرانشاجو ، ويخصص اقليم الكامبوس لتربية الثروة الحيوانية وفي منطقتين هما :

المنطقة السفلى لحوض سهول براجواي إذ تعتمد الماشية هنا على حشائش السفانا التي تنمو خلال موسم سقوط المطر والثانية في القسم الشرقي في اقليم الكامبوس إذ تربى الحيوانات هنا لتوفر طرق النقل خاصة السكك الحديدية، كما تربى الحيوانات هنا من اجل لحومها وتستهمل طريقة تسمين الحيوانات إذ تصدر لحومها عبر ميناء ساوياولو .

٤- إقليم نباتات اللانوس : وهو يقع في شرق واواسط فنزويلا حول نهر (الاورونوكو) ، وتكون وتوجد الحشائش هنا اقل ارتفاعاً وأكثر ملاءمة للاستهلاك الحيواني، فضلاً عن قرب الإقليم من الموانئ رغم ما يتعرض له الإقليم من فيضانات مدمرة من نهر الاورونوكو، والذي يؤثر فيه تغطية الحشائش بالمياه، وتعد أمريكا الجنوبية مركزاً ثانياً بين قارات العالم فيما تمتلكه من ثروة حيوانية للخنازير خاصة في البرازيل والمكسيك والبيمباس، كما تربي اغنام (المارينو) وانواعاً متعددة من الماعز، فضلاً عن ما يوجد فيها من ثروة سمكية ، لذلك احتلت القارة مكانه متميزه في المنتجات الحيوانية ، وأصبحت من المناطق الرئيسة في تصدير عدد من منتجاتها مثل الجلود والأصواف واللحوم المجمدة بسبب تخلف الصناعة والنخاض المستوي المعيشي للسكان الذي لا يوفر ظروفاً ملاءمة لتطور صناعة التعليب بأنواعها .